

إقبال الأعمال

[154] اللهم قوتي لعبادتك واستعملني في طاعتك وبلغني الذي أرجو من رحمتك يا أرحم
الراحمين، اللهم إني أسألك الري يوم الظماء والنجاة يوم الفزع الأكبر، والفوز يوم
الحساب، والأمن يوم الخوف. وأسألك النظر إلى وجهك الكريم، والخلود في جنتك في دار
المقامة من فضلك والسجود يوم يكشف عن ساق، والظل يوم لا ظل إلا ظلك، ومرافقة أنبيائك
ورسلك وأوليائك. اللهم اغفر لي ما قدمت من ذنوبي وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، وما
أسرفت على نفسي وما أنمت أعلم به مني، وأرزقني التقى والهدى والعفاف والغنى، ووفقني
للعمل بما تحب وترضى. اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها
معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها منقلي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل
الموت راحة لي من كل سوء. اللهم إني أسألك يا رب الأرباب يا سيد السادات، يا مالك
الملوك، أن ترحمني وتستجيب لي وتصلحني، فانه لا يصلح من صلح من عبادك إلا أنت، فانك أنت
ربي وثقتي ورجائي ومولاي وملجأى، ولا راحم لي غيرك، ولا مغيث لي سواك ولا مالك سواك ولا
مجيئ إلا أنت، أنا عبدك وابن عبدك وابن أمتك الخاطئ الذي وسعته رحمتك، وأنت العالم
بحالي وحاجتي وكثرة ذنوبي، والمطلع على أموري (1) كلها، فأسألك يا لا إله إلا أنت أن
تغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر. اللهم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته،
ولا حاجة هي لك رضى إلا قضيتها، ولا عيبا إلا أصلحته، اللهم وآتني (2) في الدنيا وحسنة وفي
_____ 1 - عيوبي واموري (خ ل). 2 - آتنا (خ ل)،

قنا (خ ل). _____